بداية ساخنة لسباق الانتخابات الرئاسية الإيرانية

طهران/ أ ف ب

<،،رحبت الصحافة الإيرانية أمس بالمناظرة التلفزيونية بين المرشحين للانتخابات الرئاسية مشددة على التبادل الحاد بشأن المفاوضات حول الملف النووي وايضا حول الحريات السياسية.

وعنونت صحيفة دنيا الاقتصاد "الخلافات بين المرشحين باتت واضحة. بداية ساخنة للسباق النهائي" في حين رحبت صحيفة ارمان الاصلاحية بالنقاش الذي بث مساء الجمعة و"اظهر الخلافات" بين المرشحين الثمانية للانتخابات الرئاسية.

وقال المحلل السياسي صادق زيباكلام في مقال نشر في صحيفة اعتماد الاصلاحية: "كنت اود أن اكتب بأن الفائز في المناظرة مساء امس الأول كان حسن روحاني (المعتدل) أو محمد رضا عارف (اصلاحي) لكن علي أن اقول بان (المحافظ) علي اكبر ولايتي كان الفائز الحقيقي".

وأضاف: "من جهة لانه دافع عن السياسة الخارجية (للرئيس السابق المعتدل اكبر) هاشمي رفسنجاني ومن جهة اخرى لانه انتقد علنا موقف سعيد جليلي في المفاوضات النووية" مذكرا بان "احدا لا يمكنه اتهام ولايتي بأنه غير مطلع وبأنه مرتبط بالغرب أو أنه لا ينتمي الى معسكر المحافظين".

وخلال النقاش انتقد وزير الخارجية السابق (1981-1997م) والمستشار الدبلوماسي للمرشد الاعلى آية الله علي خامنئي بشدة جليلي ممثل المرشد الاعلى الى المفاوضات النووية لموقفه المتعنت مع مجموعة 1+5 (الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وروسيا والصين والمانيا).

وقال أن "فن الدبلوماسية هو انقاذ حقنا في النووي وفي الوقت نفسه الحد من العقوبات".

وقال المحلل السياسي القريب من المحافظين امير موهبيان لوكالة الصحافة الفرنسية: إن "هذه المناظرة الثالثة اظهرت انقسامات عميقة لدرجة يجب اعادة تحديد الانشقاقات السياسية بعد الاقتراع الرئاسي".

وأضاف: "في الملف النووي كان هناك منطقان الاول دافع عنه ولايتي وروحاني ورضائي الذين يرون أنه للتوصل الى نتيجة في المفاوضات مع مجموعة 1+5 يجب تقديم تنازلات للحصول على منافع. والثاني دافع عنه جليلي وغلام علي حداد-عادل ويعتبران أنه للحصول على نتيجة يجب اتخاذ موقف حازم حتى يرضخ الجانب الآخر".

وأوضح "في تصريحات روحاني وولايتي كان هناك هذه الرسالة غير المباشرة بان رؤية جليلي والرئيس المنتهية ولايته محمود أحمدي نجاد متطابقة وان الوضع الحالي للبلاد هو نتيجة لموقف جليلي خلال المفاوضات النووية".

من جهتها قالت صحيفة بهار الاصلاحية: إن "الاصلاحيين (روحاني وعارف) اظهرا وحدتهما عندما كشف المحافظون خلافاتهم".

وتركز الصحافة على نقاط في المناظرة حيث انتقد محمد رضا عارف الضغوط السياسية على مناصريه. "هل من الطبيعي منع انصاري من رفع صور لمحمد خاتمي" الرئيس الاصلاحي السابق المتهم من قبل السلطات بدعم مير حسين موسوي ومهدي كروبي المرشحين اللذين دانا في 2009م عمليات تزوير كبيرة وطلبا من انصارهما النزول الى الشارع وهما في الإقامة الجبرية منذ اكثر من عامين.

ورأى حداد-عادل أن هذا الحظر "عمل منفرد" وليس سياسة متعمدة من قبل السلطات. وقال جليلي أنه "لا يحق لاحد حتى رئيس سابق الدفاع عن +الفتنة+" الاسم الذي يطلقه النظام على حركة الاحتجاج في 2009م.

والدليل على نجاح هذه المناظرة طلب مرشحون من التلفزيون تنظيم مناظرة رابعة قبل موعد الاقتراع يوم الجمعة القادم.

تركيا.. حركة الاحتجاجات تزداد زخماً رغم نداءات التهدئة

اسطنبول/ (أ ف ب)

نزل عشرات آلاف الاشخاص مجددا أمس إلى الشارع في تركيا رغم النداءات المتكررة لرئيس الوزراء رجب طيب اردوغان بالوقف الفوري لحركة الاحتجاج التي تهز البلاد منذ تسعة ايام.

وبالتصميم نفسه امضى مئات المتظاهرين ليلتهم في العراء في ساحة تقسيم في اسطنبول وفي حديقة جيزي التي كان نبأ تدميرها الشرارة التي أشعلت اخطر أزمة سياسية منذ تسلم الحكومة الإسلامية المحافظة السلطة في تركيا في 2002م.

وصرحت الينا احدى المتظاهرات لوكالة الصحافة الفرنسية: قبل اسبوع لم اكن لاتصور انني سانام في شوارع اسطنبول. الآن لا أعلم ما إذا سيمكنني الرحيل".

وقال اروي ديليك الطالب في الهندسة الميكانيكية البالغ الـ21 من العمر "يحاول رئيس الوزراء كل يوم تقسيم الشعب. لا يتكلم سوى عن نسبة الخمسين بالمئة (من الناخبين الذين صوتوا لحزبه في 2011م) ويتحرك ضد الخمسين بالمئة الباقين" مؤكدا أن المتظاهرين "سيعودون الى هنا كل يوم حتى يستقيل".

ويتوقع أن تنظم عدة تجمعات مناهضة للحكومة في نهاية الأسبوع في المدن الرئيسية في اسطنبول وانقرة وازمير (غرب).

ويتهم المتظاهرون اردوغان بممارسة الحكم باسلوب سلطوي وبأنه يسعى الى اسلمة المجتمع التركي.

واردوغان الذي انتقد بشدة في تركيا وفي الخارج للوحشية التي قمعت بها الشرطة المتظاهرين، خفف أمس الأول من لهجته التي اتسمت بالحزم لاكثر من اسبوع واصفا المتظاهرين بـ«المتطرفين» و«المشاغبين».

وقال اردوغان خلال منتدى دولي في اسطنبول "اننا ضد العنف والشغب والاعمال التي تهدد الاخرين باسم الحريات" مضيفا: لكننا نرحب بكل الذين لديهم مطالب ديموقراطية".

وخلال المؤتمر نفسه دان المفوض الأوروبي المكلف شؤون التوسيع ستيفان فولي مجددا "اللجوء المفرط الى القوة الذي لا مكان له في ديموقراطية" ودعا اردوغان الى اطلاق حوار.

وفي الشأن نفسه صعدت المستشارة الالمانية انغيلا ميركل لهجتها كما الاتحاد الدولي للصحافيين والاتحاد الدولي لحقوق الإنسان ضد وحشية الشرطة.

ورد رئيس الوزراء على الفور باتهام الدول الغربية بـ«الكيل بمكيالين» في قضية تركيا.

وقال: في أي بلد أوروبي عندما يكون هناك حركة احتجاج عنيفة ضد مشروع تدمير صدقوني يخضع المتظاهرون لقمع اكثر قسوة" وذكر اليونان وفرنسا والمانيا.

وبحسب الحصيلة الاخيرة التي نشرتها نقابة الاطباء الاتراك ادت حركة الاحتجاج الى مقتل اثنين من المتظاهرين وشرطي وسقوط 4785 جريحا.

وكانت اخر حصيلة حكومية نشرت مطلع الاسبوع اشارت الى سقوط ثلاثة قتلى و"اكثر من 300 جريح".

وعلى المنظمات غير الحكومية للدفاع عن حقوق الإنسان وجمعيات المحامين أن تضع حصيلة جديدة لاعمال عنف الشرطة ظهر أمس.

من جهته اجتمع اردوغان أمس مع كوادر حزبه حزب العدالة والتنمية استثنائيا في اسطنبول مركز الاحتجاجات.

واستفاد اردوغان من عودته من المغرب العربي ليل الخميس الجمعة ليثبت قوته والدعم الذي يحظى به من قسم كبير من الرأي العام التركي.

وأمام الآلاف من مناصريه انتقد المتظاهرين وطالب بالوقف "الفوري" للتظاهرات.

والرد الاول العلني الذي نظمه حزب العدالة والتنمية في الشارع منذ اندلاع حركة الاحتجاج اثار مخاوف من وقوع مواجهة بين المعسكرين. لكن رئيس الوزراء دعا مناصريه الى "العودة الى ديارهم".

وفي نيويورك يتوقع أن يتجمع آلاف الاشخاص اليوم في تظاهرة دعم لحركة الاحتجاج في تركيا.

حـدث الساعـة

مأساة الاستيطان

إسكندر المريسي

> يواصل الكيان الصهيوني أعماله الاجرامية ضد أبناء الشعب الفلسطيني لاسيما في مدينة القدس المحتلة حيث صعد من تلك الأعمال الاجرامية خلال اليومين الماضيين مستفيدا من انشغال العالمين العربي والاسلامي بتداعيات الصراع الدائر في سوريا وليس بخاف على أحد أن اصابع اليهود الصهاينة وراء كل جريمة بدءا من الحرب العالمية، فهو كان ومازال وسيظل يشن الحرب المنظمة والممنهجة داخل فلسطين ومنطقة الشرق الأوسط بأكملها.

حيث وهناك خطة اسرائيلية تنوي سلطات الاحتلال القيام بها لتغيير الطابع الجغرافي لمدينة القدس وتضييق الخناق على سكانها وتهجيرهم من أجل عزل المدينة عن محيطها الحقيقي وافراغها من سكانها لكي تصبح الاغلبية اسرائيلية في تحد سافر لجميع الاعراف والقوانين الدولية وحقوق الإنسان.

يأتي ذلك وسط صمت مريب من قبل جامعة الدول العربية والتي اعفت نفسها حتى من مجرد ادانة بتلك الأعمال العنصرية لسلطات الاحتلال الاسرائيلي وما تتعرض له القدس المحتلة من عملية تهويد وطمس هويتها العربية والاسلامية وكذا تدنيس باحات المسجد الاقصى من قبل اليهود المتطرفين تحت دواعي ممارسة الطقوس الدينية المحرفة، خاصة في الوقت الذي يجري فيه الحديث عن أن هناك تحضيرات جارية يقوم بها وزير الخارجية الأميركي جون كيري لإحياء عملية السلام بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي، فأي مفاوضات تلك التي يجري الحديث عنها مادام والعدو مازال يمارس سياسة الحرب الاستيطانية هكذا يُفهم السلام لذلك الكيان عبر التوسع والاحتلال والاستيطان.

بدليل أن إسرائيل لم تلتزم بمباحثات أوسلو وما تفرع عنها من لقاءات مباحثات مختلفة بين الجانبين وصولا إلى تشكيل اللجنة الرباعية للسلام في منطقة الشرق الاوسط ولا شك بأن تلك اللجنة قد فشلت في الضغط على الاحتلال الإسرائيلي، وهو ما يعني بأن أي مفاوضات جديدة هي بالتأكيد مفاوضات لا تخدم إلا الكيان الصهيوني بل من الصعوبة بمكان أن تنجح تلك المباحثات مادام وتل أبيب تمارس سياسة الاستيطان والقمع والإرهاب والتدمير.

وبالتالي فإن المراهنة على المفاوضات خاصة في ظل التجارب السابقة والتي أثبتت فشلها الذريع ولن تكون المفاوضات المرتقبة خلاف سابقاتها سوى من أجل أن يقال عنها بأنها مفاوضات تجرى بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي فيما تمضي إسرائيل في الاستيطان.

هذا الوضع يوجب على كافة الفصائل الفلسطينية دونما استثناء أن يتصالحوا مع أنفسهم أولا قبل أن يتصالحوا مع سلطات الاحتلال وتوحيد الجبهة الداخلية ومن ثم الدخول في مفاوضات مع الاحتلال خاصة في ظل التخاذل العربي والاسلامي والذي أضفى مشروعية كاملة على تلك الجرائم العنصرية التي يرتكبها العدو الصهيوني داخل فلسطين المحتلة.

اثيوبيا: لا تفاوض مع مصر بشأن السد

أديس أبابا/ أف ب

<،،أكدت إثيوبيا أمس الأول أن بناء سد النهضة على نهر النيل غير قابل للتفاوض، وأنها ستستمر في بنائه رغم ما أثاره من غضب لدى مصر، التي قالت إنها ستطالب بوقف المشروع إذا ما ثبت ضرره على حصتها المائية من النهر.

وقالت الحكومة الإثيوبية: إنها لن تذعن للضغوط المصرية بخصوص سد النهضة الذي تسعى لإنشائه بهدف توليد الطاقة الكهربائية.

وكررت إثيوبيا تصميمها على بناء السد يوم الخميس الماضي حين قال المتحدث باسم رئيس الوزراء الإثيوبي: "سنواصل مشروعنا"، معتبرا أن بناء السد لا يتوقف على "إرادة السياسيين" المصريين.

وأوضح المتحدث أن إثيوبيا دعت الرئيس المصري محمد مرسي لبحث موضوع السد، لكن "التفاوض" بشأن وقف المشروع غير وارد. وأضاف: إن مخاوف مصر من المساس بحصتها المائية "لا تستند إلى أسس علمية".

وتأتي هذه التصريحات غداة تحذير مستشار للرئيس المصري من أن بلاده ستدرس "كل الخيارات" إذا كان المشروع الإثيوبي سيضر بمصر، وعقب تصريحات لمرسي تعهد فيها بأن تتخذ بلاده جميع الوسائل والإجراءات لحماية أمنها المائي.

وتقول مصر: إن إثيوبيا لم تدرس بشكل كاف آثار مشروع سد النهضة على النهر، وإن التقرير الذي أعدته لجنة خبراء من مصر والسودان وإثيوبيا غير واف.

وكانت الحكومة المصرية قد تعرضت يوم الاثنين الماضي لموقف محرج عندما دعي سياسيون بارزون لمناقشة الأزمة وتحدثوا دون أن يعلموا بأن الاجتماع مذاع على الهواء، واقترح أحدهم نشر شائعات بأن مصر ستعزز قواتها الجوية.

وقال آخر وهو زعيم حزب النور السلفي يونس مخيون: إنه ينبغي لمصر دعم المتمردين في إثيوبيا أو تدمير السد كحل أخير.

وإثر ذلك استدعت إثيوبيا السفير المصري لديها لتقديم تفسير لتصريحات السياسيين الذي أوصوا باتخاذ موقف عدائي لوقف السد.

وكانت إثيوبيا بدأت بالفعل نهاية الشهر المنصرم بتحويل مجرى قطاع من النهر لإفساح المجال أمام بناء السد الذي تصل كلفته 4.7 مليار دولار، ومن المنتظر أن يكون أكبر سد لتوليد الكهرباء في أفريقيا.

وتستمر المرحلة الأولى من سد النهضة لتوليد الكهرباء بطاقة 700 ميغاواط ثلاثة أعوام. وستصل طاقة السد في النهاية إلى 6000 ميغاواط.

وبدأت إثيوبيا بناء عدد من السدود لإنتاج الكهرباء لسد حاجة سوقها الداخلية وكذلك بهدف التصدير إلى جيبوتي والسودان وكينيا خصوصا.

القوات السورية تسيطر على القصير بالكامل

دمشق / وكالات

<،،استعاد الجيش السوري السيطرة على آخر معقل لمقاتلي المعارضة في منطقة القصير وسط غرب سوريا.

وقال التلفزيون السوري الرسمي ان "قواتنا المسلحة الباسلة اعادت الامن والامان الى البويضة الشرقية" التي لجأ اليها مسلحو المعارضة بعد استعادة القوات السورية مدينة القصير هذا الاسبوع، مدعومة بمقاتلي حزب الله اللبناني حليف نظام الرئيس السوري بشار الاسد.

وعرض التلفزيون لقطات من داخل البويضة الشرقية تظهر دمارا كبيرا، بينما يشير المراسل الى انفاق قال ان مقاتلي المعارضة استخدموها للتحصن، كما كان الحال في مدينة القصير.

وقالت قوات الأمن ونشطاء: إن عشرات من مقاتلي المعارضة الذين فروا من القصير اعتقلوا في الهجوم الذي منح قوات الحكومة السيطرة الكاملة على المنطقة القريبة من الحدود اللبنانية والتي ينظر إليها على أنها طريق مهم للأسلحة والامدادات.

من جهتها، عرضت قناة "المنار" التابعة لحزب الله صورا مباشرة من البلدة نفسها. وقال مراسل القناة: ان "البويضة الشرقية آخر معاقل المسلحين في منطقة القصير سقطت". واضافت: "مع سقوط البويضة الشرقية، انتهى ريف القصير".

واقر الامين العام لحزب الله حسن نصر الله في وقت سابق بمشاركة حزبه في المعارك الى جانب القوات النظامية في القصير، بيد ان كلا من التلفزيون الرسمي السوري و"المنار" لا يتطرقان مطلقا الى دور عناصر الحزب في هذه المعارك.

وقال مراسل "المنار" أمس ان "مرحلة جديدة قد بدأت" بعد السيطرة على البويضة الشرقية.

وتعد مدينة القصير الواقعة في محافظة حمص وسط سوريا، صلة وصل استراتيجية بين دمشق والساحل حيث العمق العلوي، الاقلية الدينية التي ينتمي اليها الرئيس الاسد.

واوضح ان القوات السورية خاضت "حرب اعصاب" بقصفها البلدة طوال الليلة الماضية، مؤكدا ان هذه القوات لم تفقد ايا من عناصرها خلال عملية السيطرة على البويضة الشرقية.

من جهته، اعرب المرصد السوري لحقوق الانسان عن قلقه على مصير مقاتلي المعارضة والمدنيين الموجودين في هذه البلدة الواقعة شمال القصير.

وسأل مدير المرصد رامي عبد الرحمن في اتصال هاتفي "اين هم مئات المدنيين والجرحى الذين فروا من القصير ليلجأوا الى البويضة الشرقية؟ ليس لدينا اي اخبار عنهم".

واكد انه يتعذر الاتصال بكل الناشطين في المنطقة.

وقبل اعلان السيطرة على البويضة الشرقية، كان المرصد افاد صباح أمس عن اشتباكات بين مقاتلين معارضين من جهة، والقوات النظامية وحزب الله من جهة اخرى، عند اطراف البويضة الشرقية.

تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات

هادي: استطعنا

وجرى في اللقاء تناول طبيعة النجاحات التي يحققها الحوار الوطني منذ انطلاق المرحلة الانتقالية كترجمة للمبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية.

وفي اللقاء نقل الدكتور عبد اللطيف الزياني إلى الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي تحايا وتهاني إخوانه قادة مجلس التعاون الخليجي ووزراء الخارجية وتأكيدهم على استمرار الدعم حتى استكمال المرحلة الانتقالية بكافة متطلباتها وخروج الشعب اليمني إلى بر الأمان وكذلك إشادتهم بالجهود الاستثنائية التي يبذلها الأخ الرئيس في سبيل تحقيق تلك النجاحات.

وقال :" الجميع مقدرون تقديراً عالياً تغليب الحكمة اليمانية ". وأكد الدكتور الزياني أيضا تأييد الجميع للإجراءات والقرارات والخطوات التي يتخذها الأخ الرئيس.

وقال :إنها ستكون نموذجاً للأجيال القادمة وعلى مستوى العالم ".

وأضاف :" إننا مع الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي في إدانة التدخلات الخارجية في اليمن من جانب إيران وغيرها ولا بد من احترام خيارات الشعب اليمني في صياغة مستقبله بنفسه دون تدخل الغير أو محاولة التأثير على مسيرته وشؤونه الداخلية".

حضر اللقاء مدير مكتب رئاسة الجمهورية نصر طه مصطفى ووزير الخارجية الدكتور أبو بكر القربي وأمين عام الرئاسة الدكتور علي منصور بن سفاع.

وغادر الزياني صنعاء أمس في وقت لاحق عقب حضوره الجلسة العامة الثانية لمؤتمر الحوار الوطني وكان في وداعه مدير مكتب مجلس التعاون لدول الخليج العربية لدى اليمن المهندس محمد العريفي ومندوب عن تشريفات رئاسة الجمهورية.

الرئيس : السوق

حضر اللقاء أمين عام رئاسة الجمهورية الدكتور علي منصور بن سفاع نائب وزير التخطيط مطهر العباسي ووكيل قطاع التعاون الدولي بوزارة التخطيط عمر عبدالعزيز ومدير عام التعاون مع أوروبا والأمريكيتين الدكتور احمد حمود الشبامي والملحق التجاري بسفارة اليمن في موسكو الدكتور نجيب الحكيمي وسفير روسيا الاتحادية بصنعاء سيرجي كوزلوف والوفد المرافق له.

رئيس الوزراء

كما جرى تناول التطورات على المستويات الوطنية والإقليمية والدولية والمواقف المتطابقة للبلدين إزاءها.

وأشاد الأخ رئيس الوزراء بعمق ومتانة العلاقات الأخوية الثنائية بين البلدين الشقيقين والحرص المشترك على توسيع مجالات التعاون بما يخدم المصالح المشتركة للشعبين الشقيقين.

ونوه الأخ باسندوة بالموقف الأخوي الأردني الداعم لليمن في هذه الظروف وما قدمته من مساعدات فنية خاصة في مجال إعادة هيكلة القوات المسلحة والأمن.

بدوره لفت رئيس الوزراء الأردني إلى خصوصية العلاقات الثنائية بين البلدين، وتطلع الأردن إلى نجاح المرحلة الانتقالية الجارية في اليمن.. منوها بالنجاحات التي حققتها حكومة الوفاق الوطني رغم الظرف الاستثنائي والتحديات التي تواجهها.

ترتيبات لسفر

وأشار إلى أنه على الرغم من ان قانون السلطة المحلية أعطى صلاحيات واسعة للمجالس المحلية إلا أنه على صعيد الممارسة العملية لم يتم منح الوحدات الإدارية كافة الصلاحيات المخولة لها قانونا ما أفقدها كثيرا من عوامل النجاح.

بدوره أكد نائب الوزير عبد الرقيب سيف فتح حاجة الوزارة لتأهيل كوادرها بما يؤهلها للتعامل مع المرحلة القادمة فضلا عن أهمية الاطلاع على تجارب الآخرين في مجال الإدارة المحلية باعتبار ان دورها القادم سيكون محوريا على صعيد الانتقال إلى اللامركزية الحقيقية.. مشددا على ضرورة الاستفادة من التجربة التركية في هذا الجانب، لخبرتها في إعادة صياغة القوانين وهيكلة المحليات، خاصة ان مؤتمر الحوار الوطني سيترشح عنه دستور جديد يعول عليه إيجاد لامركزية حقيقية وحكم محلي كامل الصلاحيات، ما يحتم إعادة صياغة كافة القوانين وفقا للدستور الجديد.

واستعرض السيد فاروق بوزكوز والوفد المرافق له تجربة تركيا في النظام الإداري المحلي الذي شهد تغيرات حاسمة منذ العام 2004م حيث جرى تعديل الكثير من القوانين واللوائح المتصلة به، بحيث أصبح له هويته الخاصة الملائم للبيئة المحلية، منوها بأن تطور الإدارة المحلية مرتبط أساسا بتطور الديمقراطية التي ينبغي أن تمارس بفاعلية في المستويات المحلية الأدنى من مديريات وعزل وقرى.

الجلسة النصفية

وأشار في تصريح لـ»الثورة« إلى أن التقرير التالي الذي سيتم مناقشته سيكون تقرير فريق الحكم الرشيد ثم تقرير فريق صعدة يليه تقرير بناء الدولة.. لافتا إلى أن أعمال الجلسة العامة النصفية ستكون جلسة واحدة كل يوم تبدأ من التاسعة صباحا وحتى الثانية والنصف بعد الظهر خلافا للجلسة العامة الأولى التي كانت جلستي عمل في اليوم.

قضية التجسس

وعلق قائلا "لا يمكننا أن نحصل على أمن محكم بنسبة 100% وفي نفس الوقت ضمان عدم وجود خروق للخصوصية بنسبة 100%.

وكشفت صحيفة واشنطن تايمز أن السلطات الأميركية ماضية في سياساتها، وأن تقارير صحفية أفادت بأن وكالة الأمن القومي ومكتب التحقيقات الفدرالي (إف بي آي) سيشرعان في نسخ البث الحي لجميع المراسلات المكتوبة والمسموعة والمرئية مباشرة من خوادم تسع شركات لخدمات الإنترنت في الولايات المتحدة. وقد أطلق على البرنامج اسم مشفر هو "بريسم" (Prism).

وتساءلت صحيفة يو إس أي توداي الأميركية عن تأثير هذا الجدل حول اختراق خصوصيات الأفراد على أسعار أسهم شركات الإنترنت العملاقة.

أسهم ياهو وشركات أخرى لم تتأثر بفضيحة التجسس على الأفراد (الأوروبية)

وقالت رغم أن تلك الشركات أنكرت علمها بسحب السلطات الأميركية معلومات المستخدمين الشخصية ومراسلاتهم، فإن هناك شعورا عاما لدى المستخدمين بعدم الارتياح لفكرة أن تلك الشركات قد تعرضت للتجسس بدون أن تدري.

وبيّنت الصحيفة أن أسعار أسهم الشركات الرئيسية لم تتأثر في تعاملات الأسبوع الماضي، بل إن هناك شركات مثل فيسبوك وياهو قد حققت ارتفاعا في أسعار أسهمها عند الإغلاق يوم أمس الجمعة.

أما تفاعلات القضية في الصحافة البريطانية، فقد برزت في عدة عناوين نشرت في عدة صحف منها ذي ديلي تلغراف، التي قالت إن وفدا برلمانيا بريطانيا سيسافر إلى الولايات المتحدة في مهمة تستغرق أسبوعا لمطالبة الولايات المتحدة بضمانات بعدم التجسس على حسابات المواطنين والمؤسسات البريطانية.

وكانت صحيفة غارديان قد نشرت تحقيقا أفادت بموجبه بأنها حصلت على وثائق تثبت أن السلطات البريطانية كانت تجمع معلومات استخبارية وتتجسس على حسابات البريطانيين الخاصة وتسلمها إلى الولايات المتحدة.

وأشارت صحيفة إندبندنت البريطانية إلى زوبعة من الاحتجاجات الحقوقية بعد المعلومات التي نشرتها غارديان والتي أثبتت وجود خرق فاضح لمعايير وسياسات الخصوصية في بريطانيا.

وأثار كشف الموضوع جدلا واسعا في الأروقة السياسية البريطانية، حيث تبين أن هناك اتفاقا بين الحكومة البريطانية والولايات المتحدة، يقضي بأن تتشارك السلطات البريطانية المعلومات الاستخبارية -التي تجمعها عن نشاطات الافراد الإلكترونية- مع السلطات الأميركية.

ويستند الجدل الدائر إلى أن تلك الاتفاقية قد جرى تمريرها من وراء ظهر البرلمان البريطاني.

ونقلت الصحيفة عن السير مالكوم ريفكايند رئيس لجنة الأمن والاستخبارات في البرلمان البريطاني قوله "إن اللجنة ستتسلم تقريرا مفصلا عن الحادث".

يذكر أن فضيحة برنامج بريسم قد أضافت الزيت على النار المشتعلة أصلا منذ أكثر من عام إثر تفجر فضيحة تجسس وسائل الإعلام البريطانية على العائلة المالكة وتواطؤ السلطات الأمنية المحتمل مع صحفيين معينين لتغطية تجسسهم على شخصيات عامة.

هولاند لطوكيو: "لا تطلبوا منا الاختيار" بين اليابان والصين

طوكيو/ أ ف ب

<،،طلب الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند في مؤتمر صحافي في طوكيو أمس من اليابانيين تفهم ضرورة أن تعمل فرنسا "مع آسيا بدون تعارض مع مصالح هذه الدولة أو تلك".

وقال هولاند ردا على سؤال عن العلاقات الصينية الفرنسية: "لدينا علاقة صداقة منذ فترة طويلة مع الصين وشراكة استثنائية ودية مع اليابان. لا تطلبوا منا الاختيار".

وأضاف: "انا هنا في اليابان وسعيد بأن اكون في اليابان وفخور بأن اكون في اليابان".

ويشعر اليابانيون بأن فرنسا ترجح كفة الصين بسبب الزيارات الرئاسية الفرنسية المتكررة لبكين. وكان الرئيس الفرنسي السابق نيكولا ساركوزي رجح كفة الصين على اليابان. وزار هولاند من جهته الصين في نهاية ابريل الماضي للمرة الاولى منذ توليه مهامه.

وعبر الرئيس الفرنسي مجددا عن امله في تحسن العلاقات الصينية اليابانية التي تشهد توترا بسبب نزاع على جزر وتبعات الحرب.

وقال: "هناك اوضاع متوترة في المنطقة وانا اراها موقف فرنسا هو الدعوة إلى الحوار والمصالحة. ادعوكم انتم والصين إلى السعي إلى هذه التهدئة".

من جهة اخرى، تعهد هولاند أمس في طوكيو بأن يكون "عاملا فاعلا اكبر" من اجل انجاح المفاوضات حول اتفاق للتبادل الحر بين اليابان والاتحاد الأوروبي، داعيا اليابانيين إلى أن "يدركوا أن ازمة منطقة اليورو انتهت".

وقال هولاند امام شخصيات رسمية ورجال اعمال أوروبيين ويابانيين: "سأكون عاملا فاعلا اكبر للتوصل إلى اتفاق للشراكة الاقتصادية بين أوروبا واليابان".

وأكد أن ابرام شراكة بين اليابان وأوروبا "سيكون اقتصاديا جيدا لأوروبا وممتازا لليابان".

وشدد الرئيس الفرنسي على ضرورة أن تتخذ أوروبا كل الإجراءات لتعزيز النمو كما تفعل حكومة شينزو ابيه في اليابان التي تولت السلطة قبل ستة اشهر، بدلا من التقشف.

وتابع أنه "يؤيد" هذه السياسة الاقتصادية التي توصف بسياسة "الإسهم الثلاثة" (تعزيز الميزانية وليونة نقدية واستراتيجية نمو) لانها موجهة لتحقيق نمو.